

يقول الفنان الشهير سيدنا ول آبا
ما مع قبيلة اهل الشيخ ماء لبنين

أَعْلِيهَا يَشْهَدُ كَمْ مِنْ حَدِّ
حَدِّ الْغَايَةِ وَالْفَلْظِ وَحَدِّ
وَعَنْكُمْ زَادَ أَهْلِي مِنْ كَدِّ

يَنْبَغِي بَسْدَ الْحَتَايِي
الْعَالِمَةِ طَبِ الثَّقَلَيْنِ
حَدِّ يَصْرُحُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
وَالْمَنْظُومِ الْمُتَوَزُونِ الرَّيْنِ
عَنْكُمْ قَسِيَانُ وَشَحِيحَيْنِ
لِأَهْلِ الطَّمَعَةِ وَالْحَتَايِي
لَا حَكَّ شَحْمٍ وَالْمُسْكِينِ
أَبْلَ مَسَادِيرِ أَقْطَابِ الدِّينِ
نَبْعَ تَلْمَعٍ لِلثَّقَلَيْنِ
تَشْهَدُ دَوْلَ الْفَرِيقَيْنِ
وَالرُّوسِ وَجَهْتِ فَلَسْطَيْنِ
حَدِّ مُشَاهِدِ يَنْظُرُ بِلَعْنِي
تَسْلَسِلُ تَحْسَبُ لِلْعَشْرَيْنِ

عَنْكُمْ بَعْدَ نَوْمٍ هَوِّ
الْغَايَةِ فَالْفَلْظِ أَنْتُمْ
الْمَعْطَى مَدَّ مَعْلُومِ

الْشَيْخِ السَّيِّدِ مَلْعِينِ
حَامِلِي عَنْ مَا هِيَ لَوْمِ
بِالْفَلْظِ وَكَيْتِ لِقَلُومِ
بِالْعِبَرَاتِ الْمَفْهُومِ
وَوَيْتَايَ أَبْلَ الْخَوْمِ
وَبْلَ الْفَرْحِ لَلْ يَوْمِ
فَاصِلِ مَا عِنْدَ مَقْطُومِ
نَبْعَكُمْ مَا هِيَ مَعْدُومِ
قَدِيرِ عِلِّ تَطْحُ عَلُومِ
أَعْلِيهِ وَشَبَانِ وَرُومِ
وَالدَّوْلِ يَسُومُ مَهْومِ
يَلْحُكُهُ نَبْعَ مَحْتُومِ
مَنْ لِحْدَاؤِ الْهَمِّ مَرْسُومِ

أَعْلِيهَا يَشْهَدُ كَمْ مِنْ حَدِّ

قالها الفنان العظيم
سيدنا ول آبا
عند زيارته لاولف مع
امراته مدينة الطنطان
سنة 1970 تقريباً

لَا نَاطِقَ إِلَّا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ
وَسِرْمَا أَوْدَعْتَهُ النَّبِيَّ
وَأَخْضَرْتَهُ مَوَاقِئَ كَلَامٍ يَا مُجِيبُ
بِاللَّهِ وَالْإِلَهِ وَالرَّبِّ أَقْضِيَا
وَبِاسْمِكَ الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ
وَالْمَلِكُ الْقُدُّوسُ فَارْفَعْ قَدْرِي
وَبِالسَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الرَّعْبِ أَذْهَبَا
وَبِالْعَزِيزِ عَزَمِي وَذَلْ مِنْ
وَذَلْ بِالْجَبَّارِ كُلِّ جَبَّارٍ
بِالْخَالِقِ الْبَارِئِ وَالْمُصَوِّرِ
وَاعْفُ يَا غَفَّارُ يَا غَفُورُ
وَاطْلُبْ التَّوَابَ وَالْحَمِيدَا
وَبِالسَّمِيعِ وَالْبَصِيرِ سَمْعِي
وَبِالْوَدُودِ طَلِبْ وَالشَّاكِرِ
وَبِالْعَلِيمِ وَالْحَكِيمِ وَالْمُبْدِي
بِالْبَاسِطِ الْعَلَامِ وَسِعَ عِلْمِي
وَبِالْكَرِيمِ رَبِّ وَالْوَهَّابِ
وَبِاسْمِ عِلَامِ الْغُيُوبِ وَالنَّمِيرِ
وَتَبَّ عَلَيْنَا يَا سَمَكِ التَّوَابِ
وَبِاسْمِكَ الدَّائِمِ وَالْقَدِيمِ
وَبِرِضْنِي مَعَ الْقَنَاطَةِ بِمَا
وَنَجِّنِي بِالْوَاحِدِ الْأَحَدِ مِنْ
وَنَجِّنَا مِنْ جُوعٍ دُنْيَا أُخْرَى
وَارْفَعْ لِقَدْرِي وَانْشُرْ ذِكْرِي
وَرُدِّ لِي مَا ضَلَّ بِالْمُبْدِي الْمُعِيدِ
وَبِالْعَلِيِّ وَالْعَظِيمِ عَظَمَا
وَبِالْجَمِيلِ أَمْسِنِ مَنْ مَلَقِي

وَسِرْمَا الْبَدِيعِ بَارِئُ كُلِّ طَائِفَةٍ
مَلَّ عَلَيْهِ بِكَرَّةٍ عَشْرًا
وَذَمَّنِي كُلَّ عِدَانَا عَنْ قَرِيبِ
مُوَالَجِي وَلِي دَهْوَ فَارِضِيَا
بِكَ أَرْحَمَنِي رَحْمَةً النَّعِيمِ
وَبِاطْنِي مِنْ دُنْسِ فَطْمَحِرِي
وَبِالنَّعِيمِ فَيَسِّرْ صَعْبَا
أَضْرْنَا بِمَا ظَهَرَ وَمَا كُنْ
وَالْمُتَكَبِّرِ لَنَا بِلَا أَنْكَسَارِ
وَبِالْحَكِيمِ أَشْفِ لَنَا وَنُورِي
ذَنْبِي يَا غَافِرُ يَا شَكُورُ
تَيَسِّرْ أَمْرِي وَأُرْ شَعِيدَا
وَبِصْرِي قُوْ وَكُثِّرْ نَفْعِي
وَدِي يَرِي فِي الْخَلْقِ أَسْرَى سَائِرِ
عِلْمِ لَنَا الْحِكْمَةَ وَالْعِلْمَ الرَّفِيعِ
وَالرِّزْقَ لِي وَقَوِيْ فُصْحِي
أَنْتَ الَّذِي عِنْدِي بِلَا ذَهَابِ
عِلْمِ لَنَا وَانْصُرْ لَنَا النُّصْرَ الشَّهِيرِ
وَاعْفُ رُذُوبَنَا بِلَا عِتَابِ
وَالْأَزَلِيِّ كُنْ لِي بِالتَّعْظِيمِ
أَعْطَيْتَنِي وَنَعَمْتَنِي أَدَمَا
ضَيْقِ وَظَلَمَةٍ وَكُنْ لِي مُؤْتَمِنِ
بِالصَّمَدِ الَّذِي عَنِ الطَّعْمِ عَزَى
بِالْفَرْقِ الْمَجِيدِ كُلِّ الدَّهْرِ
وَمَالِهِ نَسِيَتْ مِنْ عِلْمِ سَدِيدِ
قَدْرِي مُوقِرًا لَدِي مَنْ عِلْمَا
وَخَلَقِي عِنْدَ جَمِيعِ الْخَلْقِ

وَبِالْكَبِيرِ

وَبِالْكِبَرِ الْمُتَعَالِيهِ نُقْلِيلِيهِ
وَبِالْجِدْلِ الْخَلْقِ كُلِّيهِ يَخَافُ
وَابْسُطِ النُّورَ وَالْبَصِيصَ
وَبِالْمَعْرِزِ فِي الْأَنْبِيَاءِ
وَبِالْغِنَى وَالشُّكُورِ اغْنَمِيهِ
وَابْدُلِ الشَّخْخَ بِمَجْنُونِ السَّخَنَاءِ
بِالْمَغْنَى وَالرَّزَاقِ وَالْمُتَلَحِّجِ
وَبِالْحَسْبِ وَالْوَكِيلِ فَكَافِي
وَبِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ أَطْمَهِ
وَفَجَّرِ بِالْمَعْطَى وَالْمَرْقِيَةِ
وَأَحْيِي بَدَا سَعِيدًا مَسْرُورًا
وَأَقْضِ دِيُونِي رَقِيًّا لَا تَتَعَبُ
وَبِالْحَلِيمِ وَالرَّؤُوفِ فَاحْلُمَا
وَبِالْوُدِّ وَالْغُفُورِ وَدِينِ
وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي بِكَرَمِ عَشِيَّتِي
وَأَلْفِ بِالْحَنَانِ لِي رَحْمَةً
وَأَشْفِ جَمِيعَ مَرَضِ الصِّفَرَاءِ
وَبِالْطِّيفِ فَارْجِ الْكَرُوبَ عَنِّي
وَبِالْحَفِيطِ فَإِكْلَانَا الْبَدْرَ
وَبِالرَّقِيبِ الرَّمِي الْأَدْبَانَا
وَنَزِلْنِي بِالْبِرِّ كُلِّ الْبِرِّ كَاتِ
وَأَشْفِ لَنَا بِالشَّافِي مِنْ كُلِّ بَلَا
رَبِّي وَبِالْقَهَّارِ وَالشَّدِيدِ
وَعَظَمَنِ مَرْوَعَتِي وَبِأَسِ
وَبِالْمَذَلِّ رَيْبِ وَالْمُنْتَقِمِ
وَسَلْطَنِهِ عَلَيْهِمُ الْبُكَالَا
وَبِالْمَمِيتِ أَمْنِي عَنَّا الْعَدَا

تَزَكُو وَفِي الْخَلْقِ تَرَى تَحَالُفًا
مَنْ أَيْمَنَ ذَلِكَ لِي أَوْلَى أَضَافَ
بِطَاهِرِي وَبِاطْنِي الْخَلْقِ تَلِي
لِي وَدِي الْجِدْلِ وَالْأَكْسَرَامِ
وَالْعَمْدِ وَالشُّكْرِ الْعَمَلِ وَلَيْسَا
وَالْغُفْرِ وَالسُّدَّةِ أَجْدَلِ بِالرَّحْمَا
وَالْكَافِي يَسِّرْ لِي بِالنَّجَاحِ
شَرَّ الْأَنَامِ وَالَّذِي أَهْمَنِي
بِرُكَّةِ زِيَادَةِ لَا تُكْثِرَا
أَنْهَارَ رَقِيبِي بِلَا مُلْقِيَتَا
وَمَنْدَ عَمْرِي وَأَمُوتَ مُسْتَوْرٍ
وَكَثْرَتِ أَمْوَالِي لَا تَنْضَبُ
عَنِّي وَأَرْأَفِ بِي وَأَسْتَرْ وَأَرْحَمَا
وَأَلْفِ عَلَيْهِ الْخَلْقَ طَوْنِ الْمَدِي
وَصُدَّ عَنِّي الْعَدَا جَلِيلِي
بِكُلِّ قَلْبٍ وَأَدَمَ لِي نِعْمَتُهُ
وَالدِّمِ وَالْبَلْغَمِ وَالسُّودَاءِ
مُطِيعِنَا بِسُرْعَةٍ إِذَا لَمْ تَعْنِ
حِكَاةً عَنَّا تَرُدُّ الصُّعْرَا
مَعَكَ وَمَعَكَ فَارْزُقْنِي الطَّلَبَا
عَلَى وَالْأَمْشَانِ مَعَهُ الْخَيْرَاتِ
وَسَقِّمْ وَزُولِي الْعِلَالَا
أَكُونُ غَلِيًّا بِلَا تَرْدِيدِ
شَدِيدٍ عَلَى الْأَعَادِي كُلِّ نَفْسِ
أُخْرِبْ دِيَارَ الْعَدَا الظُّوَالِمِ
بِسُرْعَةٍ وَسَلْطَنِ الْوَبَالَا
مَوْتًا يَكُونُ لِي نَصْرًا سَرْمَدَا

بِالْقَائِمِ الْقَوِي ثُمَّ الْقَادِرِ
وَبِاسْمِ كَرِي الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الْمُقْتَدِرِ
بِالْمُقْضَلِ الْفَوَاضِلِ نَعْمَكَ
وَبِاسْمِكَ الْحَسَنِيِّ وَالْجَوَادِ
بِالْزَّاهِقِ الْيَاسِطِ فَابْسُطْ مَالِي
بِالنَّشَاكِزِ الْغَافِرِ فَاشْكُرْ سَعِي
وَبِالْمُجِيبِ وَالسَّمِيعِ فَاسْقِبْ
بِالْحَقِّ وَالْمُبِينِ ظَهْرَ عِلْقِي
وَبِالْخَبِيرِ وَاسْمِكَ الْوَاقِدِيِّ
بِالْحَيِّ وَالْقَيُّومِ أَصْبِي قَلْبِي
بِالْأَوَّلِ الْآخِرِ وَاسْمِ الظَّاهِرِ
وَجِرْ مِنَ الرِّبَاءِ وَالشَّفَاقِ
وَاجْعَلْ عَوَاقِبَ أُمُورِي مُحَمَّدًا
وَقَدِّمْنِي رَتَبَتِي وَأَعْلَى رَا
وُظْمَعْنِي مَقَامِي فَتُوفِّ الْأَوْلِيَا
وَاجْعَلْ بَوَاطِنَ الْعِبَادِ ظَاهِرًا
مَتَى أَرَى مُجْمَعِ كُلِّ نَعْمَةٍ
وَاعْظِ مَا أَهْبَنِي مِنَ الْعِبَادِ
وَوَالِنَا بِثَمَرَةِ الْإِفْلَادِ
لَسْمِيتُهَا قَصِيدَةَ الْأَنْفَاطِ
وَمِلْ مَعِ سَلَامٍ مِنْكَ لَا يَرُدُّ

قَوْلًا بَاطِنًا وَقَوْلًا ظَاهِرًا
دُرِّ دَمَرِي عِدَايَ وَذَا خِلْدِي دَامِلِي
عَلَيَّ وَالْمُنْعَمِ وَالزَّادِ الْغَمِيمِ
قَابِلِ بِأَعْيَانِ وَهَبِ رِبَادِي
عَامِي وَجَسْمِي قَدْرِي ذِكْرِي مَالِي
وَالْفِرَادِ نَوْبِي وَارْعَى رَعِي
دُعَاءِي كَلِمَتِي عَيْنِي بِسَرِّ تَقْبِي
وَبِالْحَقِّ لَنَا بِالسَّالْمِ الْخَفِي
يَكُونُ خَبْرِي وَلِي الرِّسَالَةِ الْعَمِي
وَنَعِشْنِي رُومِي وَفَرِّجْ كَرْبِي
وَالْبَاطِنِ أَصْفِي بِبَاطِنِي وَظَاهِرِي
وَالْكَبِيرِ وَالْعَجَبِ وَمِنْ شَقَاقِي
وَكُثْرَتِي عَدْدِي وَمِنْ مَلَادِي
ذِكْرِي بِعَدْلِكَ مَنِي تَأْخُرَا
وَاجْعَلْ بَوَاطِنَهُمِ الْيُسْرَا
الِي جَعْلًا حَذِيًا بِحَذِي الظَّوَاهِرَا
بِظَاهِرِي وَبَاطِنِي مَتَمِّمَةً
جَمِيعَ مَا أَرَدْتَهُ وَمَا أُرَادَ
وَاعْظِنَا الْحَسَنِي مَعَ الزِّيَادَةِ
مُصْلِحَةَ الْأَمْوَالِ بِأَحْتِيَاظِ
قَائِلِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبْنِ

السيد محمد السيد

خَافَتْ وَمَا قَامَ بِهِ إِلَّا أَنْبَاءُ
وَمَا يَحِلُّ إِلَّا مِنْ حَقِّ مَا قَاهُنَا
وَكُنْ دِيَّانًا لِي جَاهًا كَمَثَلِ
رَبِّهِ الصَّلَاحُ مَعَهُ وَالْيَوْمُ
وَفِرْعَوْنُ هَمِّي مَعَ الْكَرْوَابِ
وَأُطْلِقَ إِلَى مَا أَلْهَى حَبِيرَهَا
حَبِيرَ الْعِبَادِ إِلَى سِلَاحِهَا
يُخَلِّتُنِي فِي الدَّهْرِ تُخَيِّلُ مُسْجِلًا
وَقَدْ بَصَّاتُ شَمْسُ كُلِّ الْعَالَمِ
وَفَضْلُ حَمْدِكَ فِي السَّرَّاءِ وَالْإِزَارِ
قُلُوبَ خَلْقِكَ لِحُبِّ وَاجِلِيبِ
قَلْبِي مَنَسَى الْعُلُومَ تَوَرَّى
وَالْخَيْرُ وَدَى يَكُونُ بِالسَّجَّاحِ
بِمَا وَلِيَّ الْعِبَادِ بِالْخَيْرِ عَظَمِ
وَجَلْبِ أَقْرَاجِ تَزِيلِ الْخُزْنِ
رَأَيْتُ ضَرْبِي قَبْلَ ضَرْبِ دَمِيرِي
فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ بِكُلِّ نَادٍ
أَحِبِّ دَعَانَا فَرَمْنِي كَرِيمًا
بِهَا عَلَيْنَا مِثْلَ مَا عَلِمْتَ
وَكُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْنَا أُنْثَمَا
عَلَى السَّيِّئِ بِهِ شَفَاعَةُ الْأَنَامِ

يَا مُسْلِمِي يَا مُسْلِمِي
 وَمَا بِي الشَّعَاءُ فَوْقَ مَا يَتَى
 وَمَا لِقَمِيكَ الْعَظِيمُ لِحَدِّ جَمَلِ
 أَدْعُوكَ بِالْحَيِّ وَبِالْقَبِيلِ
 وَصَنَعَ لِي الْهَيْئَةَ فِي الْقُلُوبِ
 وَعَمِي الْأَلْسُنُ فَأَعْقَدَ مَنَظَرَهَا
 وَبِالسَّيْرِ وَالْقَرِيبِ وَالشَّيْ
 وَبِاسْمِكَ الْقَاهِرِ وَالْعَزِيزِ
 وَالْقَبِيلِ مِنْ عَدَائِي عَيْنَهَا
 وَوَالِي نَحْرِي فِي الدَّهْشِ
 وَبِقَلْبِ الْقُلُوبِ قَلْبِي
 وَبِالْحَكِيمِ وَالْعَلِيمِ ذِكْرِي
 وَبِالتَّوَدُّدِ إِلَى أَهْلِ الصَّلَاحِ
 وَبِالرَّؤُوفِ وَالْعَطُوفِ فَأَرْفِ
 وَأَقْضِ حَوَائِجِي بِرَحْمَةِ الْبَهْدِ
 وَبِاسْمِكَ الْقَادِرِ وَالْمُقْتَدِرِ
 وَأَخْرِجْ دِيَارَهُ وَوَالِهِ الْقِسَادَ
 يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
 أَدْمُ عَلَيْنَا نِعْمًا أَنْعَمْتَ
 وَأَبْنِي لَنَا كَمَا بَنَيْتَ لِلشَّمْسِ
 وَصَلْ أَطْيَبَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

(21) واحد عشر و باقیات (تعمین 4/28/1997)

<http://www.cheikh-maelainin.com>

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

تبارك يا صاحب السموات والارض
وجاءك من الله جاء يفرى
أفضل الخواص ونشرنا من لها
أجف الكذي لنا استغاث كرمه
لا نك الحبل قد أظلمت
وأكف الآباء والذي من عسلا
وكف القيل من هافند نرلا
وأغفر ذنوب صهرنا وسلا
لجاء سيدي النور محمد
ووالدي والوصي والمريد
وكف الذي كان معي ببيت
وصل يا الله ما أنت حيننا
على الذي عم الأنام بفعله
وسلم عليه ثم ساءبنا
أهيك عدو من له الدعاء
بحق وعيدك وبالأسماء
أجزه مع شماتة الأعداء
وجازه أفضل ما جزيت
أعده وأعز زبني ربنا
وعمر نهم مدى الدهور
ومد فضلك على قدر الحمى

قلوب الثماني الأغلف التضييع
في علمك وصف باري الباري
وأفتح لنا عافيتنا ونجنا
وأفتح لنا وأزقنا له من راده
أنت الذي أفتح قد شرت
من الذنوب والذي علمنا
من السماء والظلام والبله
وكل مؤمن إلا عافيا له
أغفر ذنوب يا الله والله
ووالدي أفضل ما هو مريد
شرب الدنيا وأمرها وذنبه
واج دعاء ربنا المخيبنا
محمد حبيب من أظا عليه
لنا بجاهه الذي تعلمنا
ضاعف له الأجر بما يشاء
وصق ذاتك وبالعلماء
وجازه بأحسن الجواز
به وليا وله كل رفعت
أكل لهم ياربنا كل الحمى
بحفظك الأتم والمنصور
وأحفظ البني ربنا والبنى

يَا رَبَّنَا اسْرُتْ بِنا بِسُورِ الْقُرْآنِ
وَمَا أَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ
وَأَجْعَلْ هَذَا وَتِي إِلَهَ رَبَّنَا
وَأَجْعَلْ إِلَهَ الْفَقْرِ مِنْ كِرَامَتِي
وَاللَّهِ إِلَهَ حَاجَتِي وَالتَّقْوَى
وَأَجْعَلْ تَوَكُّلِي عَلَى الْعَظِيمِ
وَأَجْعَلْ طَعَامِي الْجَوْعَ يَا مُقِيتَ
وَأَجْعَلْ أُنْسِي بِكَ اعْتِمَادِي عَلَيْكَ
وَأَجْعَلْ لِبَاسِي خَلْقًا قَدْ حَسِنًا
وَأَجْعَلْ إِلَهَ الْعِلْمِ تَأْوِيلِي
وَأَجْعَلْ هَذَاكَ مَرْكَبِي وَالْقُرْآنَ
وَالشُّكْرَ زِينَتِي وَالذِّكْرَ هِمَّتِي
وَأَجْعَلْ لِمَالِي الْقَنَاعَةَ الَّتِي
وَأَجْعَلْ قَمِيصِي الْحَيَاءَ يَا عَلِيَّ
وَأَجْعَلْ إِلَهَ جُودِكَ سَجِيَّتِي
وَأَجْعَلْ بَلِيَّكَ جَمِيعًا فَكَّرَتِي
وَالْحَقَّ فَأَجْعَلْهُ إِلَهِي حَسْبِي
وَأَجْعَلْ مِيَاهِي وَمَرْحَلِي وَمَوْتِي
وَأَجْعَلْ إِلَهَ رَغْبَتِي فِي نَظَرِي
بِجَاهٍ مَنْ قَرَأَهُ قُورَتْ لَهُ
وَجَاهٍ مَنْ بَيَّهَ أُتِيَ وَوَدَّ نَا

وَحِزِّي وَالْخُرْفَ وَالْأَثْمَانِ
وَصَقِّهِ عَلَى الْجَلِيلِ الْبَيَّارِ
طَاعَةٍ مِنْ بَقْدَتِي أَنْشَأَنَا
وَتَرَكِ الدُّنْيَا لَذَّتِي وَبَغْيَتِي
زَادِي إِلَيْهِ يَا إِلَهَ أَهْوَى
وَأَجْعَلْ تَحَارَّتِي مَعَ الْكَرِيمِ
وَمَوْتِي مَعِي نَفْسِي يَا مُهَيِّتَ
أَنْتَ الَّذِي تُجَبِّرُ مَنْ أَهْوَى إِلَيْكَ
وَأَجْعَلْ سَخَاءَ حُرْفَتِي يَا مُحْسِنًا
وَالصَّبْرَ سَائِقِي لِخَيْرِكَ الْجَلِيلِ
مَدِيَّتِي تَنْزِيهِِي يَا مُسْتَعَانَ
وَبِالرَّضَى فَأَجْعَلْ إِلَهَ رَاحَتِي
أَعْطَيْتَهَا لِأَوْلِيَاءِ الْأُمَمِ
وَكَسْبِي عِبَادَةَ يَا مُعْنِي
وَأَجْعَلْ نِفَارَكَ إِلَهِي عِبْرَتِي
وَأَجْعَلْ سَعْيِي إِلَهِي كَلَامِي
لِظَاهِرِي وَبَاطِنِي مِمَّا سَيَّ
مَنْزِلَتِي فِيهَا أَنْالُ بِبَغْيَتِي
لِوَجْهِكَ يَكْمُلُ رَبِّي وَطَرِي
وَهَقٌّ مَنْ أَنْزَلَهُ وَفُطِنَهُ
صَلِّ عَلَيْهِ يَا إِلَهَ رَبَّنَا

وَيَقُولُ أَيْضًا صَلِّحْ لِشَيْخِ التَّرَادِ نَفَعْنَا اللَّهَ بِكَ

- 1 يَا رَبَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَبِطَلْعَتِهِ
 - 2 وَبِذَاتِهِ وَصِفَائِهِ وَفَعَالِهِ
 - 3 وَبِحُسْنِهِ وَنُصْوِهِ وَعُلُوِّهِ
 - 4 وَهَيَائِهِ وَنَهَائِهِ وَسَنَائِهِ
 - 5 وَبِحُجُودِهِ وَبِمُجْدِهِ وَبِرَفْدِهِ
 - 6 وَخُضُوعِهِ وَخُشُوعِهِ وَرُكُوعِهِ
 - 7 وَبِعِلْمِهِ وَبِحِلْمِهِ وَبِفَضْلِهِ
 - 8 وَبِخَلْقِهِ وَبِخَلْقِهِ وَبِطَلْعَتِهِ
 - 9 وَبِشُكْرِهِ وَبِذِكْرِهِ وَبِنُكْرِهِ
 - 10 وَصَلَاتِهِ وَتَسْلِيَتِهِ وَتَهْنِئَتِهِ
 - 11 وَبِفَضْلِهِ وَبِأَمَلِهِ وَبِفَرْغِهِ
 - 12 وَبِغُزْوِهِ وَبِرَحِيلِهِ وَبِمَقَامِهِ
 - 13 وَبِنَجَاحِهِ وَبِصَلَاحِهِ وَبِفَلَاحِهِ
 - 14 وَبِحَقِّهِ وَبِفَضْلِهِ وَبِنُصْرِهِ
 - 15 وَبِقُرْبِهِ وَبِنُزُومِهِ وَبِجَمِيرَتِهِ
 - 16 وَبِتَابِعِيهِ وَبِقَارِنِيهِ وَبِمُكْنِيهِ
 - 17 أَمْعَلُ عَمَلِيكَ وَأَرِثَا خَيْرِ الْوَرَى
 - 18 وَأَرْزُقْهُ أَفْنَانِيَّ يَجْزَعُ بَعْدَهُ
 - 19 وَأَرْزُقْهُ ثَوْبَ مَهَابَةٍ وَكَرَامَةٍ
 - 20 وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا لَيْسَ يُجْزَى بَعْدَهُ
 - 21 وَأَرْزُقْ لَهُ الْغُفْرَانَ مِنْكَ تَفَضُّلاً
 - 22 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِهِ
- وَبِرُوحِهِ وَبِسِرِّهِ وَسِرِّيَّتِهِ
وَبِمَالِهِ وَكَمَالِهِ وَحَقِيقَتِهِ
وَبِذَلِيلِهِ وَوَقَارِهِ وَسَكِينَتِهِ
وَسَخَائِهِ وَشَوْيِهِ وَمَحَبَّتِهِ
وَبُؤْدُهِ وَبِرُفْدِهِ وَبِعِفْطِهِ
وَبِحُجُودِهِ وَوُقُوفِهِ وَبِجَلْسَتِهِ
وَبِنُورِهِ وَبِطُورِهِ وَبِفِطْرَتِهِ
وَبِذَوْقِهِ وَبِفِرْقِهِ وَبِوَمَلَّتِهِ
وَبِذُخْرِهِ وَبِفُخْرِهِ وَبِعِزَّتِهِ
وَبِتَلَامِيهِ وَصِيَامِهِ وَبِهَيْبَتِهِ
وَبِكَلَمِهِ وَبِعُظْمِهِ وَمَوَدَّتِهِ
وَبِمَقَامِهِ وَبِحَالِهِ وَبِحِيلَتِهِ
وَبِعِزِّهِ وَبِقُرْبِهِ وَبِقُرْبَتِهِ
وَبِفِرْضِهِ وَبِذِيهِ وَبِسُنَّتِهِ
وَبِصَحْبِهِ وَبِآلِهِ وَبِعِزَّتِهِ
وَبِمُقْتَضِيهِ وَبِزَائِرِيهِ وَبِطَبِيبَتِهِ
مُتَمَسِّكًا بِسَبِيلِهِ وَبِشَرِيعَتِهِ
وَبِتَابِعَتِهِ عَنْ أَحْمَدَ أُمِّيَّتِهِ
يُكْسِي مَنْ بَعْدَ ثَوْبٍ مَذَلَّتِهِ
وَلْيُسْقَ بِالْعُرْصَانِ مَنْ يَبْعَثُهُ
وَلْيَشْجِلْهُ وَلْيَوَالِدْهُ وَبِزَيْنَتِهِ
وَصَحَابِهِ مَنْ هَاجَرُوا فِي نَفْسَتِهِ

قال شيخنا الشيخ سعد بن مسعود فاضل

هذا الوجه الفاضل المجد
 وصحة الإيمان غفوة الزلة
 وغفوة مالي من الذنوب
 من كل ما منه تخاف جهنم
 في السقوط فساد الدهر
 وأموال ذات المزايا الدائمة
 أريد الفوز الجميل الدائم
 من خص بالخلة والإكرام
 على إيماني بعملي وصحبي
 مع أخيه الفاضل لأواه
 أسأل رطفا شاملا تكلي
 وجهدة الروح ذوي الفتوح
 حواقا وذا من المجد كفى
 رت لك لذهبي سقمي
 من كل ما علم أو لم يعلم
 من كل سحر ويلي مطلسم
 بكشف ما أخافه من داهي
 ولهم الإجلال والإكرام
 تلاها عند المضائق أمين
 إذ كل خير في المقاصد أنتج

1 زرت رسول الله وهو سيّد
 2 يعطيني ربّ جلّ صدق اللعنة
 3 ويستر مالي من العيوب
 4 وحفظ مالي وحفظ نفسي
 5 وحفظ فسلي وحفظ قدي
 6 وزرت أيضا نسله وفاطمة
 7 وزرت أصحاب النبي الهاشمي
 8 وزرت أيضا لأبي الإسلام
 9 وزرت نسله وزرت للذبيح
 10 وزرت أيضا بكلم الله
 11 وزرت أيضا أمّ ذر علي
 12 وزرت للروح وأمّ الروح
 13 أكثر الأنبياء بعد المرسلين
 14 وجلّ خالك يا ابن مريم
 15 وزرت والدير عليّ أسلم
 16 من الشدايد وكلّ مولسم
 17 وزرت أيضا أنبياء الله
 18 عليهم الصلاة والسلام
 19 قصيدة قليلة القيد ومن
 20 صاحبها إذا تلاها للفرج

} قصيدة أئمة للشيخ سعد بن مسعود
 } بن الشيخ محمد فاضل بن مامون

وَيَقُولُ الشَّيْخُ التِّرَادِيُّ ابْنُ الْعَبَّاسِ أَيْضًا .

- | | | |
|----|--|--|
| 1 | الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْوَسِيَّةِ | مُنِيلُنَا نِعْمَهُ الْجَلِيلِ |
| 2 | ثُمَّ عَلَى وَصِيَّةِ الْمُصْطَفَى | صَلَاةُ رَبَّنَا مَزِيلَ الضَّرِّ |
| 3 | وَهَذَا أَنَا وَصِيَّتِي أَدْعُوهُ | بِهَا يَكُلُّ أَرْبَ أَرْجُوهُ |
| 4 | وَصِيَّتِي شَيْخُ الشُّوْخِ ذُو الْعَلَا | سَعْدُ أَبِيهِ مِنْ سَمَاءٍ وَكَمَلَا |
| 5 | أَسْأَلُهُ بِسَيِّدِهِ السَّعَادَةَ | وَعَيْدِهِ الْعُلُومَ وَالْإِفَادَةَ |
| 6 | وَدَالِيَهُ الدُّنُوَّ وَالِدِيْنَ الْعَوِيْمَ | وَبَائِيَهُ الْبَهَاءَ وَالنُّورَ الْعَظِيمَ |
| 7 | ثُمَّ بِوَاوِهِ الْوُصُولِ وَالْوِدَادِ | وَمَهَارِيهِ هَيَاةِ الْإِسْلَامِ الرَّشَادِ |
| 8 | رَبِّي قِنَامِي النَّوَامِي السَّيِّئَةِ | بِسِتَةِ الْحُرُوفِ فَهِيَ عَمْدَتِي |
| 9 | رَبِّي بِهَذَا مَهَيَّ لَنَا الْمَرَامَا | وَسَلَامَتِي عَلَى النَّبِيِّ سَلَامَا |
| 10 | مُحَمَّدٌ وَعَالِيهِ وَالْمُقَرَّبِينَ | سَبِيلُهُ وَالصُّحُبِ أَوْلَى الشَّرَفِ |

انتهت

قال شيخنا الشيخ سعد بن أبي شحنا الشيخ محمد فاضل بن مامني

لَا عَزْرَ وَفِي خَالِفٍ يُعْطَى بِلا سَبَبٍ * بِالْفَضْلِ فَكُلْتَنِي فِي الْعُرَى وَالْعَهْمِ
 شَيْخُ الشُّوْخِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَاحِلَهُ * مُحَمَّدُ الْفَاضِلُ ذُو الْجَاهِ وَالْكَرَمِ

والشيخ سعد بن أبي شحنا رحمه الله .

أَرَانِي تَحْتَ النَّارِ مُلَقًى بِلا لُبْسٍ * تَجَارِي نَبِيَّ الْأَنْوَارِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ
 فَلَمَّ أَسْتَطِيعَ صَبْرَ الْحَرْجِ لَهَا * فَأَصْبَحْتُ مَكْلُومَ الْفُؤَادِ كَمَا أَمْسِ

وَاللَّسِيخُ التَّرَادُ أَيُّهَا تَنْفَعُنَا إِلَهَ بِبِرْكَتِهِ وَرَضِيَ إِلَهٌ عَنْهُ وَعَفَّرَ لَهُ

يَا رَبَّنَا إِنْ الْوُقُوفَ طَالَا
مَوَدَّيْ إِنْ الطَّهَّعَ بِي وَأَلْهَوِي
وَقَفَ بِي دُونَكَ مَا قَدْ وَقَفَا
وَقَفَ بِي دُونَكَ مَا أَشْتَهَيْتُ
وَقَفَ بِي دُونَكَ هُبْ زِي الدُّنَا
وَقَفَ بِي دُونَكَ سُوءُ الْخُلُقِ
وَقَفَ بِي رَجَاءُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
وَقَفَ بِي نَفْضَانِ ذَا الْبِقَاعِ
يَا سَيِّدِي دُونَكَ قَدْ وَقَفَ بِحَيَا
وَقَفَ بِي دُونَكَ طُولَ نَوْمِي
وَقَفَ بِي الْأَمِيلُ إِلَى الْقَبْرِ
وَعَدَمُ التَّقْدِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
يَا سَيِّدِي وَقَفَ بِالْعَبْدِ الْفَقِيرِ
يَا سَيِّدِي وَقَفَ بِالْعَبْدِ الْوَضِيعِ
يَا وَاعِبَ الْخَيْرَاتِ يَا حَلِيلِي
هَبْ لِي مَا يُزِيلُ ذَا الْوُقُوفِ
هَبْ لِي مَا يَقْوِدُنِي إِلَيْكَ
هَبْ لِي مَا تُنْقِئُ بِي مِنَ الْجَرَائِمِ
هَبْ لِي الْإِقْتِدَارَ بِأَحْمَدِ الرَّسُولِ

دُونَكَ إِذْ كُنَّا أَجْدَ الْوَهَالَا
قَدْ وَقَفَا دُونَكَ فَأَشْتَدَّ النَّوَى
مِمَّا بِهِ كُنْتُ أَرَى مُصِيفَا
وَمَا مِنْ الذُّنُوبِ قَدْ جَمَعْتُ
وَقُلْ مُجِيبًا بِرِي مِنْكَ دَنَا
وَمَا عَلَيَّ مِنْ حَقُوقِ الْحَقِّ
مِمَّنْ سِوَى مُنِيلِ كُلِّ حَاجَةٍ
وَلَيْسَ لِي مِنْ عَمَلٍ لِيَقْبِلَنِي
أَكْلِي وَشَرْبِي وَنَهْوِي وَطَهْرِي
لَيْلِي دَائِمًا وَنَوْمِي يَوْمِي
وَعَدَمُ التَّفْهِيلِ وَالتَّسْبِيحِ
وَعَدَمُ التَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ
كُلُّ الَّذِي جَهَنِي مِنَ الذَّنْبِ الْكَثِيرِ
كُلُّ الَّذِي جَهَنِي مِنَ الذَّنْبِ الشَّيْخِ
يَا بَرَّكَ كَرِيمُ يَا رَحِيمُ
فَلَنْ تَزِلَّ وَاهِبًا عَطُوفًا
فَا نَبِي مُتَكَلِّمًا عَلَيْكَ
وَمَا بِهِ تُغْفَرُ ذِي الْمَآثِمِ
صَلِّ عَلَى إِلَهِ مَا قَدَّرَ نِيلَ الْقَبُولِ

انتهت

وَاللَّسِيخُ التَّرَادُ كَذَلِكَ هَذِي الْبَيْتِ فِي مَدْعَاهُ لَسِيخُهُ

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ سَعْدًا فَإِنَّهُ
جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا كَانَ سَاقِيًا

سَقَانِي كُؤُوسًا لَا تَمْلُ شَرَابُهَا
لَا رَوَاحِنًا هَيَّ أُبَيَّ حَاجِبُهَا

وقد حمد فاضل ما أعطاه
وأفضل الذي أعطاه من عمل
فباسمه ابتدأت واستعنت
الله يا الله يا الله
فبهاء عز نور ساطع
نور لوجه الكريم يباه
وباسمك الرحمن عشت محمدا
ورحمة تجري من ميم رموت
وباسمك الرحيم أمني مضجع
وما لك فمكني ما خفي
وما جفوت منهم فاجعله
وقدسني سرى من الأكرار
وقدسني من عيوب وأفات
من آفة الدنيا والخرى يا سلام
ومني طاشت العقول من جزع
وفي الدارين هب لي أمني ولي
ويا مهيمن علينا فاعلما
باسمك العزيز فاجعلي مطيع
يسر لنا في سائر المطالب
وكسرنا من جبره بلا
أموره بك الحلال العظيمة
ومالط الحوات خالف الذوات
عجل لنا بالبر والشفاء
صور دواعي يا مصور ولا
وبالغفار لا يكون مغرما
وقهرنا فليعدت أبدا
باسمك القاهر يا قهار

الله ما بكه ربنا
مامي مناجاة على أسم تشتمل
هديت واعتصمت واستطعت
جلاله هيته قواه
ظلال برق البعان لمع
فهب لهذا العبد ما رجاه
وما إليه امرئ أشدا
علينا من فضل عزيز عظموت
وأرمني عند قول يوم الفرع
وما ظهر من العباد وجفي
قريب منك برضانا عنه
وطهرن من سائر الأوزار
باسمك القدوس يا محي الرفات
سلام لنا وهب لنا منك السلام
يا مومي أمني لنا يوم الفرع
ونفس مع مال كذاك بلدي
بما به جنينا فابدل رشدا
بشامخ العز ومجدك الرفيع
أيا عزيز لا يدل غالب
ومتكبر وغالب على
فهب لنا عطية معظمة
وبارع الأنفاس باري الصفات
وجعل لنا تراحم اللاع
تبقى بجسمي عليه تذهلا
على قبي للظلام بعلمنا
وجمع ما يعينني من ضعف بدا
يا نور يا غفويا سار

وَأَعِنِّي عَنْ كَسْبِ بِمَحْضِ الْقُرْبِ
 وَرِزْقِكَ الْغَيْبِيِّ يَا رِزَّاقَ
 30 فَأَرْزُقْنَا لَنَا لِيُعْظِمَ النِّجَاحُ
 وَفَضْلُنَا يَكُنْ لَنَا عَظِيمًا
 وَمَنْ نَوَالِضِرْنَا فَأَقْبِمْهُ
 وَبَاسِطَ فَاَبْسِطْ لَنَا نِعْمَتِي
 وَضَافِضْ فَلْيُعِدْنَا ذُلًّا
 مَعِزٌّ مِنْ تَشَاءُ عِزِّ قَدْرِي
 وَذَلِّ الصُّوْصَ يَا مَذِلًّا
 سَمِعْنِي يَا سَمِيعَ لَذَّةِ الطَّابِ
 لَا حَسِيَّ الْقَوْلِ أَكْبَرُ مَشْنَعًا
 شِفَاءً نَا فَاكُمْ بِهِ يَا حَكَمَ
 40 وَحِزْنَا مِنْ عَذَابِكَ يَا عَذِلْ وَمَا
 وَقْدَرْنَا بِمَا جَرَى عَلَى الضَّعِيفِ
 لِي يَهْجُلَ عَنْكَ شَيْءٌ يَا حَبِيرَ
 وَلَا يَزَلْ تَوَاحِدُنِي حَلِيمَ
 وَعَظِيمَ يَا عَظِيمَ قَدْرِي فِي السَّمَاءِ
 وَاعْفِرْ ذُنُوبِي يَا غَفُورَ وَأَهْفَى
 وَيَا شَكُورَ شَكَرْتُكَ الْعَلِيَّ
 وَعَلَّ قَدْرِي يَا عَلِيَّ كَبِيرَ
 وَأَعْظَمَ يَا أَهْفَى مَمَّا
 وَيَا مُنِيتَ قُوَّتِي بِالتَّقْوَى
 50 وَيَوْمَ الْعَرْضِ سَهْلَ يَا حَسِيبَ
 وَلَا أَنْتَهَاءَ لِحُلَاكِ الْجَلِيلِ
 وَتَتَقَوَّاكَ يَا كَرِيمَ
 كَذَاكَ بِالْمِرَاقِبَةِ فَخَصْنِي
 وَلِدْعَانًا أَسْتَجِبْ أَيُّهَا حَبِيبَ

وَهَبْ لِي يَا وَهَّابُ عِلْمَ الْوَهِّابِ
 مِنْ مَيْثُ لَمْ تَخْتَسِبْ الْأَرْضَ رَاقَةً
 وَكَرَّمْنَا بِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحَ
 يَعْلَمُ الْخَائِفِينَ يَا عَلِيمَ
 يَا قَابِضَ قَبْلِ الْمَجْمُوعِ أَرْدَدَهُ
 سَابِقَةً بِالْفَضْلِ ثُمَّ الْكَرَمِ
 وَارْفَعْنَا يَا رَافِعَ وَبِجَلَالِ
 بِنُورِ جِسْمِي ثُمَّ نُورِ صَدْرِي
 بِي يَدِي وَكُنْ سَمْعِي
 مِنْكَ وَيَا بَصِيرَ بَصَرِي الصَّوَابِ
 بَصِيرَتِي عَنْهَا الْغَطَا مَرْتَفَعًا
 لَيْسَ الْكَرِيمُ لِسَوَاكَ يُعْلَمُ
 يَكُنْ لَنَا نِكَايَةً وَسَلَامًا
 الطَّوَّابِ يَا رَبَّنَا اسْمُكَ الْلطِيفُ
 الْخَفِيَّاتِ الْأَمْرِ فَا جْعَلْنِي حَبِيرَ
 عَنِ الْعَامِي وَصَفُوحَ وَكَرِيمَ
 وَأَجْعَلْهُ فَوْقَ الْعَالَمِي قَدْسَمًا
 عَلِيَّ بِالْإِسْتِرْجَالِي وَالْخَفِيَّ
 شَكَرَ نِعْمَائِكَ أَدِيمَ عَلِيَّ
 شَأْنِي عَلِيَّ يَا كَبِيرَ دَبِيرَ
 يَرْوِمُنَا بِضَرِّهِ مَسْمُومًا
 وَبِالْأَذْكَارِ وَشُهُودِ الْجَوِي
 حِسَابَ يَا آثَرَ يَا مُجِيبَ
 فَيَجْعَلُ الْعَبِيدَ فِي يَوْمِ الْحِيلِ
 قَلْبِي عَلَى الْخُشُوعِ يَسْتَقِيمُ
 وَبِالشُّهُودِ الْقَرِيبِ وَدُنْيَا
 كَمَا وَعَدْتَ مُضْطَرًا بِأَنْ تُجِيبَ

وَوَسَّعْ لَنَا بِالْوَاسِعِ الرِّزْقَ الْحَلَالَ
فَاَحْكَمْ لَنَا عَلَى الْعِبَادِ بِالْعَطَا
مِنْكَ وَبِالشُّهُودِ يَا مُجِيدُ
يَا بَاعِثَ يَوْمِ الْبِقَاءِ رِضَاكَ
أَشْهَدُ ضَمِيرَ يَا شَهِيدَ وَجْهَالِ
يُحْيِدُ بَنِي عَنْهُ شَيْءٌ يَحْتَلَا
كَذَلِكَ بِالْقُرْبِ وَتَوْكَلِ الْحَلَالَ
مِمَّا احْتِيَاجُهَا إِلَيْكَ يَا وَكِيلِ
أَنْتَ الْقَوِيُّ وَالْقَوَا مِنْكَ بَدَأَ
بِالْعَالَمِ وَالْيَقِينِ أَبَدًا
أَجْعَلِي مِنْكَ يَا إِلَهَ مُسْتَمِدِّ
مِنْكَ وَبِالْقُرْبِ وَفَتْحِ الْفَضْلِ
وَالْمَجْدِ يَا مُجِيدَ فَاحْمَدِ أَمْرٍ
فَرَزَلَنِي ثُمَّ أَعْدَمْتَنِي ثُمَّ أَعْدَمَ
يَحْتَاجُهُ لِمَا هُوَ قَدْ شَكَّلَا
قَدْ أَعْتَلَا فَجَعَلَ بِالشِّفَاءِ
يُؤْوِدُهُ كَمَا بَدَأَهُ أَوَّلًا -
وَشَقَّهِ وَأَطْرَدَ خَشَاشَ أَرْضِ
وَسَّعَ عَلَيْهِ الْقَبْرَ لِقَاءِ الرَّحِيبِ
مَنْ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
وَكُنْ لَنَا مُؤَمِّنًا مُعَافِيًا
تَبَقَّ عَلَيَّ بِالْمَمِيَّةِ مِنْ بَلَا
نَقِيَّةٍ مُشَافِدًا مِنْكَ الصِّفَاتِ
بِالْحَدِّ يَا قَيُّومَ وَأَصْلَحَ قَوْمِي
أَوْحِدْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ الْمَقْصِدَا
وَأَجْعَلْ لَنَا الْفَرْجَ وَسْ مَاؤِي مَثْوًى
خَوْفِ الْعِبَادِ مِنْ قَلْبِي وَالشَّحَى

وَوَاسِعِ الْعِلْمِ وَوَاسِعِ الْأَفْعَالِ
وَيَا حَكِيمَ لَا يَرُدُّ مَا عَطَى
وَوَدَّنِي بِالْحُبِّ يَا وَدَّوْدَ
وَصَهْمَتِي فَأَبْعَثْ عَلَى تَقْوَاكَ
لِمَا خَلَيْتَ مِنْ عِزِّ وَجْهَالِ
يَا حَقَّ فَاجْعَلِي عَلَى الْحَقِّ وَلَا
وَحَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ الْكَمَالِ
وَلَا تَكُلْ عَلَيَّ صَفَا يَا كَفِيلِ
وَقَوِّمْنِي بِالْيَقِينِ أَبَدًا
مَتِينِ مَتْنِي لِي أُمُورَ سَرْمَدَا
وَبِخْلَاصِ وَسَدَادِ وَشَرِّدِ
وَيَا وَلِيَّ وَالِيَّ بِالْوَصَالِ
وَأَجْعَلِي حَامِدًا لَكَ فِي السِّرِّ
أَنْتَ الْمُحْصَى فَلَعْدَا نَا نَعْلَمُ
يَا مُبْدِءَ لَمْ يَبْتَغِي الْعَوْنُ وَلَا
أَبْدَلْ لَنَا الْفَرْجَ مِنْ بَلَاءِ
وَيَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ ثُمَّ لَا -
سَلِّمْ لَنَا الْجِسْمَ مِنْ أَكْلِ الْأَرْضِ
وَلَا يَكُونُ مَشْنَأًا وَلَا صَلِيبَ
وَجْعَلْ لَهُ نَصْرًا وَالْأَحْيَاءِ
وَأَجْعَلْهُ نَوْمَةً عَرِيسَ وَضِيَا
وَأُصْبِي قَلْبِي بِاسْمِكَ الْمُحْيِي وَلَا
كَذَاكَ بِالْحَيِّ فَوَسَّعْ لِي حَيَاةَ
وَأَجْعَلِي ذَاكَ وَقَلَّ نَوْمِي
وَوَاحِدَ مَا أَرْدَفْتِ أَبَدًا
يَا مَا جَدَّ فَجَدَّنَا بِالتَّقْوَى
يَا وَاحِدَ فَفَرِّجْ هَمُّومَ وَأَطْرَدْنَا

يَا أَحَدَ يَا فَرْدَ أُورْدِ نَيْبِ
 رَجَاءِ فِي سِوَاكَ لَا وَلَا حِيلَا
 يَا صَمَدَ فَا صَمَدَنَا إِلَيْكَ
 اجْعَلْ لَنَا طَوْلَ الْحَيَاةِ مَغْنَمَا
 وَمُقْتَدِرَ عَلَيْهِمْ فَاهْلِكُنِي
 وَمُقْتَدِرَ عَلَيْهِمْ فَدَمِّرُنِي
 مِنَ الْأَعَادِ فَاهْدِئْ يَا رَبِّي
 مِنْكَ عَلَى الْأَقْرَانِ لَا لِلْعُطْبِ
 شَحْ وَلَا بِأَسْ وَلَا إِلَى بِلَا
 لِرَتْبِي وَلِخَلَاصِ هَلْ لِمِ
 اجْعَلْ لِي آخِرَ كَلَامٍ ذِكْرَا
 يَكُنْ لِحَلْقِ الشَّيْبَةِ مَثَلَا
 يَا آخِرَ كَلَامٍ مَحْجَرَا
 يَا ظَاهِرَ عَلِيٍّ فَاطْمَهِرْ نَصْرَتِي
 يَا بَاطِنَ ظَهْرٍ كَمَالِهِ بَدَا
 يَا وَالِي لَا تَذِلْنِي فِي الْحَدِّ
 يَا مَا لِي لِحَقِّ عَبْدِكَ الرَّسُولِ
 يَا حَمَلِ يَا مُحْسِنِ إِلَيَّا
 إِلَى الْمَعَاصِي لَا أَعُودُ كَلُومَا
 جَنَابِكَ الْكَرِيمِ قَرِيبَا عَامِلَا
 وَهَبْ لَنَا سَلَامَةً كَيْ نَسْلَمَا
 وَاجْعَلْ مِنَ الْخَيْرِ عَلَيْنَا جَنَابَا
 وَمُسْعِفَا وَصَالِحَا عَطُوفَا
 مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالتَّدْبِيرِ وَالشَّرُورِ
 وَلِعَدَانَا قَاطِعَا وَرَجْمُوتِ
 وَهَبْ لِي الْجَمَاعَ وَالْقَصْدَ الْمَرَامِ
 يَا مُقْسِطَ مِنَ الْعِدَاتِ فَاتَّعَفْ

وَجَامِعْ ←

ثُمَّ لِمَا خَلَقْتَنِي فَافْرِدْنِي
 أَنْتَ الَّذِي تَطْعِمُ لَا تَطْعَمُ وَلَا
 اجْعَلْنِي وَاثِقًا بِمَا لَدَيْكَ
 وَقَادِرَ وَقْدَرِي يُعْلَمَا
 وَقَادِرَ ذِلِّ عِدَانَا وَأَطْرَدِنَا
 وَقَادِرَ شَتِّتِ عِدَانَا وَاجْعَلْ نِي
 وَقَادِرَ عَلَى الَّذِي فِي قَلْبِي
 مُقَدِّمَ فَقَدِمْنِي لِلْجَنَابِ
 وَلَا تَقْدِرْنِي إِلَى الْخَلِّ وَلَا
 فِي تَبَعِ الْعَبِيدِ قَدِمِ
 مُوَحِّدَ لَا يَعْبُزُهُ أَمْرَا
 يَا أَوَّلَ لَا مُشَدِّدَ لَهُ وَلَا
 أَصْلَحَ لَنَا الدُّنْيَا الْهَوَى وَالْآخِرَى
 فَبُظْهَرِ الْفَضْلِ فَاسْتَرْزِلْنِي
 وَأَبْطِنِ مِصَابَ لَا يَرَاهُ مُشْهَدَا
 تَوَلَّنِي فِي الْأَمْرِ وَأَصْلَحْ قَضِي
 يَا مُنْعَالِي أَعْلَ قَدْرِي بِالْقَبُولِ
 يَا بَرِّبِكَ غَمْرًا عَلِيًّا
 وَتَبَّ عَلَيَّ تَوْبَةٍ وَبَعْدَهَا
 وَبِاسْمِكَ الثَّوَابُ فَارْدُ دُنْيِي إِلَى
 عَدُونِي فَاهْلِكْ يَا مُنْتَقِمَا
 يَا رَبِّ بِالْعَفْوَ فَاغْفِرْ عَنَّا
 وَكُنْ بِنَارِؤُوفَا يَا رُؤُوفَا
 يَا مَا لَكَ الْمَلِكُ فَمَلِكُنِي الْأُمُورِ
 حَتَّى أَكُونَ وَاسِطًا لِرَحْمَتِ
 وَمَلِي بِذَا الْجَدَلِ وَالْإِكْرَامِ
 يَا مَنْهُ بِالْعَلَى وَبِالْفَضْلِ أَنْصَفْ

وَجَامِعَ عَلَى الطَّعَاتِ أَجْمَعًا
 أَنْتَ الْغَنِيُّ فَاعْنِئْنِي أَكْثَابَ
 بَيْنَ يَدَيْكَ فَقِيرًا وَضَيْعًا
 يَا مُعْطِي السَّائِلِينَ فَاعْنِ عَن سَوْأَلِ
 وَامْنَعْنَا بِالْحِفْظِ مِنَ الْفَوَاتِ
 كُنْ أَنْتَ الظَّارُّ لِعِدَانَا وَاهْمِنَا
 كَذَاكَ عَلِمْنَا نَافِعًا فَارْزُقْنِي —
 نُورَ قُلُوبِنَا بِعِزِّ مِرْقَانِ
 نُورِ سُلْطَانٍ قَدَرَقَ الرَّحْمَانِ
 وَأَصْرِهِمْ يَا هَادِيًا عَلَى السَّبِيلِ
 خَيْرَ وَيَا بَدِيعَ فَابْدَعْ لِي كَمَالَ
 لَا يَبْقَى مِنِّي ذَنْوِبٌ قَدْ لَحِصَاتِ
 يَا وَارِثَ فَارْزُقْنِي ارْثَ الْبَسْتِي
 كَذَاكَ بِالرَّشْدِ فَشْنِي حَوْلًا
 وَيَا صَبُورَ صَبْرِكَ الْحَمِيلِ
 فَاصْبِرْ عَلَيَّ لَا تُشْأَرْ خَوْلاً
 وَتُبْتَنِي لَا ارْتَاعَ يَا مُلْكِي
 عَافِيَةً مُعْبِيًا لِي فِي هَالِ قَبْرِ
 وَأَقْضِ لِي مِنْكَ بِحَسَابِكَ الْخَفِيفِ
 وَاجْعَلْ عَلَانَا فِي الدُّنْيَا بَرْدًا —
 وَاجْعَلْ عَلَى الصَّخْرَةِ طَائِفًا مُسْرِعًا —
 وَأَسْقِنَا مِنْ مَوْضِعِ النَّبِيِّ ثُمَّ لَا —
 وَاجْعَلْ لَنَا حِوَارَ أَحْمَدَ الرَّسُولِ —
 وَهَبْ لَنَا رُؤْيَا مَوْلَانَا الْكَرِيمِ
 وَضَعْفٌ مَا أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي
 كَذَا مُرِيدْنَا وَوَالِدَاهُ
 كَذَا الزَّوْجَاتِ وَالْأَصْهَارِ فَاعْفِرْ

110

120

130

وَشَمَلْنَا مَعَ الرَّسُولِ هِزْنًا
 بِقُرْبٍ أَوْ وَدٍّ وَكَشَفِ الْحِجَابِ
 يَا مُعْنِي لَا تَدْعُهُ يَضِيعُ
 غَيْرَكَ وَاجْعَلْ خَاتَمِي مِثْلَ
 يَا مَانِعَ يَا دَافِعَ الْعَوْدَاتِ
 وَأَحْمِ مَهَانَا رَحْمَةً مِنْكَ بِنَا
 يَا نَافِعَ عَلَى الْهَدْيِ فَاجْعَلْنِي
 جِلْدَ صَفِيَّةٍ عَزِيزٍ بَرَّهَانِ
 يَا نُورَ نُورِ جَمَلَةِ الْإِخْبَرَاتِ
 وَاجْعَلْنِي هَادِيًا إِلَى رِشْدٍ وَسَبِيلِ
 شَرِيعَتِي وَفَتْوَى الْجِلْدِ —
 لَا تُؤْذِنِي يَا بَاقِي فِي هَالِ مَمَاتِ
 وَاعْفِرْ ذَنْوِبَ وَاجْزَلِي عَطِيَّتِي
 تَحْنُنْ عَنِّي يَا شَيْدَ لَا وَلَا
 عَلَيْنَا يَا جَمِيلَ يَا جَلِيلَ
 لِسَكَاتِ الْمَوْتِ هَفَفَ سَدِّ
 عِنْدَ سَوْأَلِ الْمَلِكِي يَا كَرِيمِ
 وَهَالِ نُشْرِ وَفِي هَالِ مُشْرِ
 وَاعْطِ كِتَابَ الْيَمِينِ يَا لَطِيفِ
 ثَقُلْ لَنَا الْمِزَانَ يَا جَوَادِ
 كَلْمَظٍ وَبَرْقِ مَلْئَمَةٍ
 يَزَادُ عَنْهُ لِحْمَانَا نَزْلًا
 بِجَاهِهِ وَجَاهِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ
 كَمَا رَزَقْتَ بِالْإِيمَانِ يَا كَرِيمِ
 لِي وَلَدِي وَشَيْوْخَ رَأْسِي
 وَعَاطِفًا عَلَيْهِ مِنْ أَوْصَاءِ
 لِحْجَمِهِمْ وَعَافِيَهُمْ وَطَهْرَ

أَمَّا الْقَبِيلَ الَّذِي تَحْتَ مِنْهَا
وَمُسَامَاةً مِنْ أُمَّةِ الرُّسُولِ
بِحَقِّ ذَاتِكَ وَبِالْصِّفَاتِ
بِنَظْمِنَا فَلَا تُرْجِ مِنْ دَعَا
عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ وَدَمْرِ عِدَاهِ
وَلَا تُقَابِلْهُ بِأَمْرِ يَضُرُّنِي
كَذَاكَ مَنْ سَمِعَهُ وَأَمِنَ نَبَا
سَمِيَّتِهِ النُّورِ السَّطِيعِ الْمُسْتَجَابِ
لَا حَوْلَ لَكَ قُوَّةٌ قَدْ خَفَمْتَ
وَصَلَّ مَعَ أَزْكَى السَّلَامِ أَبَدًا
خَفَمْتَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

140

146

فَالطُّفَ بِهَا وَعَافَهَا وَنَجِّهَا
وَمُومِنِي فَأَعْطَاهُ بِالْمَسْئُولِ
وَحَقِّ الْأَسْمَاءِ وَحَقِّ الذَّاتِ
وَأَفْعَلَهُ بِالْخَيْرِ ثُمَّ وَسَّعَا
وَوَالَهُ النَّصْرَ وَعَافَهُ بِبَلَاءِ
فِي أَمْرِ دُنْيَاةٍ وَآخِرِي وَأَعْنِي
وَالطُّفَ بِنَا وَعَافِنَا وَنَجِّنَا
دَعَاكَ لِأَمْرِ سَائِرِ الطُّلَابِ
إِلَّا بِكَ الْكَرِيمِ وَاسْتَعْنَيْتَ
عَلَى الرُّسُولِ وَالنَّبِيِّ أَحْمَدِ
مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ